عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

نجل مرسي: أرجوكم كفاية مزايدات ولا تقوّلوني ما لم أقل

أكد أحمد مرسي، نجل رئيس الجمهورية د.محمد مرسي، ان ما نسب اليه من تحريضه ضد متظاهري 24 أغسطس او تحريضه ألتراس زملكاوي بالاعتداء على متظاهري المنصة انه غير صحيح.
وأعرب أحمد عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك عن دهشته من ذلك قائلا: «أنا متعجب للذين كذبوا الكذبة ثم صدقوها».
وأضاف: «لقد أعلنتها وأعلنها تكرارا وتأكيدا ليس لي أي وضع سياسي وأنا طبيب ومغترب ولكني مصري مهموم بأمور بلادي وأكتب رأيي مثل الملايين على شبكات التواصل الاجتماعي».
وأكد ابن الرئيس قائلا «أنا مواطن مصري عادي جدا وأرجوكم كفاية مزايدات ولا تقوّلوني ما لم أقل».

الجبهة الوطنية لتحرير أوغادن تعتبر وفاته فرصة لإحلال السلام

رحيل ميليس زيناوي «آخر أباطرة» أفريقيا بشكل مفاجئ

رئيس وزراء اثيوبيا الراحل ميليس زيناوي ملوحا لانصاره بعد فوزه الساحق في انتخابات 2010 (أ.ف.ب)

حركة شباب المجاهدين تنبئ بانهيار إثيوبيا بعد وفاة رئيس وزرائها

تعيين نائب رئيس الحكومة هايليمريام ديسيلين خلفاً لزيناوي

زوما ينعى «القائد القوي» والاتحاد الأوربي يشيد بإنجازاته

أديس ابابا ـ رويترز ـ ا.ف.ب: اعلنت الحكومة الاثيوبية امس وفاة رئيسها ميليس زيناوي الذي حكم البلاد لعقدين بقبضة من حديد وكان احد اهم القادة الافارقة، وهو ما اعتبرته الجبهة الوطنية لتحرير اوغادن الاثيوبية المتمردة المحظورة تمهيدا لمرحلة جديدة لاحلال السلام في اثيوبيا، الا انها اكدت مجددا استعدادها للقتال من اجل تقرير المصير. وأضافت الجبهة في بيان «قد تمثل وفاة الدكتاتور الاثيوبي مرحلة جديدة للاستقرار والسلام في اثيوبيا ومنطقة القرن الافريقي بأكملها». وتابعت «ستعمل ايضا الجبهة الوطنية لتحرير اوغادن مع اي قوى معارضة تقدمية متفتحة تكون مستعدة للاعتراف بحق تقرير المصير لكل الامم والجنسيات».

كذلك رحبت حركة الشباب الاسلامية الصومالية المتشددة بوفاة زيناوي وقالت ان هذا «يوم تاريخي» وان اثيوبيا ستنهار الآن، وقال الشيخ علي محمود راجي المتحدث باسم حركة الشباب لرويترز «نحن سعداء جدا بوفاة ملس، من المؤكد ان اثيوبيا ستنهار»، وكان ملس ارسل قوات مرتين عبر الحدود للمساعدة في قمع التمرد الاسلامي في الصومال.

وقال المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية بركات سايمن ان رئيس الوزراء ميليس زيناوي توفي قرابة منتصف ليل الاثنين ـ الثلاثاء، موضحا انه كان في الخارج بدون ان يضيف اي تفاصيل.

ولم يظهر رئيس الوزراء (57 عاما) علنا منذ يونيو وقد سرت عدة شائعات عن وضعه الصحي.

وفي يوليو ذكرت مصادر دبلوماسية في بروكسل لوكالة فرانس برس ان ميليس ادخل الى المستشفى في العاصمة البلجيكية وانه كان في حالة حرجة.

واضاف بركات ان ميليس «كان يتعافى جيدا لكن فجأة حصل شيء ما ونقل على اثره الى وحدة العناية الفائقة حيث لم يتمكنوا من انعاشه»، ولم يعط المتحدث تفاصيل حول المرض الذي كان يعاني منه زيناوي.

وفي مؤتمر صحافي عقده لاحقا، قال المتحدث الحكومي ان ميليس كان يعاني من مشاكل صحية «منذ عام»، واضاف «لكن افضل ما حدث له هو انه لم يعتبر يوما انه مريض وكان مستعدا للعمل كل الوقت وكل الايام وكل الليالي».

واضاف ان نائب رئيس الحكومة الاثيوبي هايليمريام ديسيلين سيتولى رئاسة الوزراء بالوكالة.

وتابع انه «بموجب الدستور الاثيوبي سيتوجه نائب رئيس الوزراء الى البرلمان ليؤدي القسم»، مؤكدا ان الحكومة تعمل على دعوة البرلمان الى الانعقاد «في اسرع وقت ممكن». وشدد على ان «كل الامور مستقرة». ومنذ الحديث عن ادخال ميليس المستشفى، سادت شكوك في الحالة الصحية للرجل الذي يقود ثاني اكبر دولة في افريقيا جنوب الصحراء من حيث عدد السكان، ولم يعلن موعد تشييع ميليس بعد. وقال بركات ان «اجراءات التشييع ستجري وفق خطة اعدتها لجنة تعمل على هذه القضية»، موضحا ان اثيوبيا ستكون في حالة «حداد وطني» حتى تنظيم الجنازة «تكريما لرئيس الوزراء».

وكان بشخصه يجسد كل السلطة في بلده الذي حوله الى حليف رئيسي للولايات المتحدة في حملة مكافحة التطرف في القرن الافريقي. وفي يوليو حين تم الحديث عن دخول ميليس المستشفى في بروكسل، قال مصدر ديبلوماسي ان رحيله قد يؤدي الى عواقب خطيرة في هذه المنطقة غير المستقرة.

وقال المصدر ان ميليس «فرض سلطته على الدول المجاورة وكان يشكل قطب استقرار بين السودان واريتريا والصومال».

ونعى رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما ميليس، مؤكدا انه كان «قائدا قويا ليس في بلده فحسب بل في كل القارة الافريقية، يعمل كوسيط في عدد كبير من المناقشات وخصوصا في القرن الافريقي».

من جهته، اكد رئيس المفوضية الاوروبية خوسيه مانويل باروزو ان زيناي كان «زعيما افريقيا محترما برهن على التزام شخصي كبير لسنوات عديدة لتحسين حياة الاثيوبيين وكل شعوب افريقيا».

ويعد ميليس الذي عرف بتقشفه، احد اهم القادة الافارقة منذ تسلمه الحكم في اثيوبيا في 1991 عندما كان يقود حرب عصابات اطاحت بنظام الديكتاتور منغستو هايليمريام. لم يكن ميليس يبلغ الـ 25 من العمر عندما تولى بدعم من رفاق السلاح قيادة جبهة تحرير شعب تيغريه في 1979 بعد خمس سنوات فقط من تخليه عن متابعة دراسة الطب للانضمام الى ثورة التيغريه في شمال البلاد.

وانضم ميليس الى جانب الرواندي بول كاغامي والاوغندي يويري موسيفيني الى النادي المغلق للقادة الافارقة الذين يحكمون منذ اكثر من عقدين على اثر فوزه الساحق في انتخابات 2010 حين نال 99٪ من الاصوات، ورأى فيهم الرئيس الاميركي آنذاك بيل كلينتون قادة ممكنين «لنهضة افريقيا».

مؤخرا اعتبر محلل طلب عدم كشف اسمه ان ميليس «القارئ المثابر لمجلة ذي ايكونوميست وتقارير البنك الدولي» تعلم «جميع حيل المانحين الكبار» وتكلم مثلهم ما اعطاه «مصداقية كبيرة جدا».

قبل عدة سنوات وصفه ديبلوماسي اثيوبي بانه «آخر اباطرة اثيوبيا». وقال «بالنسبة لميليس زيناوي مازالت السلطة اشبه باسطورة وتتسم ببعد روحي لانه في موقع اباطرة الماضي الذين وصلوا الى الحكم بقوة السلاح ولانه محاط بهالة السلطة».

وقد بدأت اثيوبيا اعتبارا من العقد الاخير تشهد نموا اقتصاديا اكبر من 10٪، لكنها باتت اقل تسامحا بحسب محللين ويشير المراقبون الى ان شعب البلاد لم يستفد دوما من برامج التنمية التي خدمت صورة الرئيس في الخارج: فالارياف لا تشعر الا قليلا بآثار الخطط الضخمة لمد المناطق بالكهرباء. ومؤخرا اتهمت لجنة حماية الصحافيين ميليس باستغلال «مكافحة الارهاب كغطاء لاسكات الاصوات المعارضة السلمية»، وادين عدد من الصحافيين الاجانب والاثيوبيين مؤخرا بموجب قانون حول «الارهاب».

وستبقى ولاياته مطبوعة بذكرى حرب حدودية دامية مع اريتريا بين 1998 و2000 وبتدخلين عسكريين في الصومال اولاهما من نهاية 2006 الى مطلع 2009 وثانيهما منذ اواخر 2011.

ولم يظهر ميليس علنا منذ يونيو الفائت.

إسرائيل تطالب مصر بوقف إدخال قوات إلى سيناء.. وواشنطن تشترط التزام القاهرة بـ «كامب ديفيد» لاستمرار المساعدات!

عواصم ـ وكالات: طالبت إسرائيل مصر من خلال الولايات المتحدة بوقف إدخال قوات جيشها إلى شبه جزيرة سيناء وإخراج هذه القوات «فورا» وعبرت عن قلقها من وجود دبابات مصرية في شمال شبه الجزيرة.

وقالت صحيفة «معاريف» امس إن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعث بواسطة البيت الأبيض الأميركي برسالة شديدة اللهجة إلى مصر وطالبها بسحب الدبابات التي أدخلتها إلى شمال سيناء «بصورة فورية».

كذلك طالبت الرسالة الإسرائيلية مصر بوقف إدخال قوات الجيش إلى سيناء من دون تنسيق مسبق مع إسرائيل بدعوى أن ذلك يشكل «خرقا خطيرا» لاتفاقية السلام بين الدولتين.

وأدخلت مصر قوات ومعدات عسكرية بينها دبابات إلى شمال سيناء بهدف محاربة المسلحين على أثر مهاجمة مقر لقوات الأمن المصرية وقتل 16 جنديا مصريا قبل 10 أيام تقريبا.

ونقلت الصحيفة عن مصدر إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن «إسرائيل قلقة من الدبابات المصرية الموجودة في شمال سيناء وهذا خرق سافر لاتفاقية السلام».

وقالت الصحيفة إن التدخل الأميركي مطلوب الآن بعد تراجع التنسيق الوثيق الذي كان قائما بين الدولتين في الماضي إضافة إلى وجود تأثير للولايات المتحدة على مصر بسبب المساعدات المالية السنوية بقيمة 1,3 مليار دولار لمصر.

رغم ذلك فإن إسرائيل تتحسب وفقا للصحيفة من أن مصر لن تعمل على إعادة السيطرة الأمنية في سيناء وأن العمليات العسكرية ضد الخلايا المسلحة في شمال سيناء ستكون محدودة النطاق ومن الجهة الأخرى تتحسب إسرائيل من إبقاء مصر قواتها المدرعة في سيناء لفترة غير محدودة وفرض تغيير اتفاقية السلام التي تنص على بقاء شمال شبه الجزيرة منطقة منزوعة السلاح.

وقالت الصحيفة إن إسرائيل تواجه وضعا معقدا في سيناء فمن جهة توجد لإسرائيل مصلحة في محاربة مصر للخلايا المسلحة في سيناء ومن الجهة الأخرى توجد لدى إسرائيل حساسية كبيرة تجاه الحكم الجديد للإخوان المسلمين في مصر وهذا ما جعلها مرتبكة في رد فعلها حيال دخول قوات الجيش المصري إلى سيناء.

ودعا الديبلوماسي الأميركي دنيس روس وهو المستشار السابق للرئيس الأميركي باراك أوباما لشؤون الشرق الأوسط من خلال مقال نشره في صحيفة «واشنطن بوست» امس الأول إلى اشتراط استمرار تقديم المساعدات المالية الأميركية إلى مصر بمحافظة الأخيرة على بنود اتفاقية السلام مع إسرائيل.

وكانت الحكومة الإسرائيلية المصغرة للشؤون السياسية والأمنية صدقت قبل أسبوع على إدخال مصر 5 مروحيات قتالية من طراز «أباتشي» إلى سيناء وإبقائها هناك من دون تحديد فترة زمنية.

في هذا الوقت، دعت السلطات المصرية زعماء القبائل في سيناء الى دعم الحملة الأمنية التي تجرى في هذه المنطقة بعد الهجوم الذي أودى بحياة 16 من جنود حرس الحدود في 5 أغسطس الجاري كما ذكرت الصحف امس.

وذكرت صحيفة الأهرام الحكومية ان وزير الدفاع الفريق اول عبدالفتاح السيسي اجتمع مع شيوخ القبائل امس الأول في مدينة العريش، شمال سيناء، حيث «أطلعهم على الأوضاع الأمنية والعمليات العسكرية التي تتم على الأرض وطالبهم بدعم القوات والحملة الأمنية».

وأكد ان «استراتيجية التعامل مع الموقف في سيناء تتلخص في استعادة السيطرة الأمنية بالكامل من خلال دعم أجهزة وزارة الداخلية».

وطالب «القوى الوطنية والتيارات الدينية بالمشاركة في استعادة امن سيناء من خلال التواصل مع التيارات الموجودة في المنطقة» وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم.

وأكد الوزير المصري انه «سيتم خلال ايام الإعلان عن اسماء المتورطين في هجوم رفح الإرهابي» الذي شنته مجموعة إسلامية متطرفة.

وأوضحت الصحيفة ان مشايخ القبائل طلبوا من جانبهم من وزير الدفاع «الإسراع في عملية ردم الأنفاق وتدميرها خاصة انها السبب الرئيسي لما يحدث في سيناء من تسلل أياد خفية تعبث بأمن الوطن».

وتعهدت السلطات المصرية باستعادة السيطرة على شبه جزيرة سيناء التي تحدها اسرائيل من الشرق وقطاع غزة من الشمال والتي تزعزع الأمن فيها بدرجة كبيرة بعد سقوط الرئيس السابق حسني مبارك في فبراير 2011.

اتهام عمرو خالد بتشويه التاريخ المصري القديم

أنهى الداعية عمرو خالد حلقته الاخيرة من برنامج «عمر.. صانع حضارة» باتهام للقدماء المصريين بإلقائهم الفتيات في النيل اثناء احتفالاتهم بعيد وفاء النيل واكد ان الخليفة عمر بن الخطاب هو من ابطل تلك العادة واستدل على ذلك برسالة قديمة تنسب للفاروق الى نيل مصر.

ونشر موقع البديل استطلاعا للرأي مع عدد من المؤرخين والمتخصصين في التاريخ المصري القديم، والذين اتفقوا على عدم صحة هذه الواقعة، مرجحين ذكرها في بعض المصادر التاريخية ككتاب «فتوح مصر وأخبارها» لابن عبد الحكم نتيجة للغموض الذي لف نهر النيل ومصادره، حيث كان يسود اعتقاد ان نهر النيل يجري من الجنة، وآخرون اعتقدوا في وجود جن وعفاريت هي مصدر النهر والذي تم تصويره عند العرب بـ «الفحل» الذي يلتهم النساء.

ونقل «البديل» نفي الدكتور محمد الكحلاوي، امين عام الاثريين العرب، صحة ما ذكره عمرو خالد واعتبره مجرد كلام يعد ضمن باب النقولات، ولا يمكن ادراجه ضمن باب الحقائق، فهو كلام اسطوري وأكد انه لم ير رسومات او وثائق مصرية تشير من قريب او بعيد الى عملية القاء انثى في مجرى النيل، في اي وقت، او في عصر. وإنما كان الاحتفاء بالنيل اشبه باحتفالات بعض الهنود، والتي تتمثل في القاء الحلوى، والزهور، والانتشاء بالغناء والرقص، كما ان هناك بعض القرى الهندية، تخرج عن بكرة ابيها، وتقوم بإلقاء نفسها في البحيرات والمجاري المائية من باب الاحتفاء، ويطلقون على تلك البحيرات، بحيرات الإله المقدسة. اما الدكتور عبد الحليم نور الدين، استاذ التاريخ المصري القديم والرئيس الاسبق للمجلس الاعلى للآثار، فقد اعتبر ما اثير حول القاء القدماء المصريين الفتيات في النيل مجرد ادعاءات، ومشيرا الى عدم تخصص عمرو خالد لا في المجال الديني والفقهي او في المجال التاريخي، وله سوابق في الإساءة البالغة الى التاريخ المصري القديم. وأوضح نور الدين ان خالد في برنامج سابق عن قصص القرآن والانبياء، قال: عندما تذهبون الى الكرنك ستجدون صورة لالفي طفل من اطفال اليهود المقتلين، فقلت له: لابد انك تقصد معبد الكرنك الموجود في تل ابيب، كما قال: في تل العمارنة تجدون اخناتون وطائفته يطوفون حول الكعبة، وهي خرافات لا يمكن قبولها. وحينها قام نور الدين بالاتصال بمسؤولي القناة لتصحيح هذه المغالطات، فكان رد المسؤول: «لا استطيع ان اوقف حملة اعلامية بخمسة ملايين»، على حد قول نور الدين. وأضاف، ليس هناك دليل قاطع او حتى مجرد اشارة الى ان المصريين القوا بناتهم في النيل، كذلك لا يوجد دليل يشير الى القاء دمية، مجرد دمية، وإنما كان المصريون يلقون الزهور كما يحدث في الهند واليابان وكوريا في بعض الاحتفالات. وشدد صاحب كتاب «موسوعة الديانة المصرية القديمة» على ان المصريين لم يعرفوا العنف لا في حربهم ولا في سلمهم، وإنما كانوا ينشدون للنهر ويحتفون بقدوم الفيضان، وهو ما يعني بداية العام الجديد طبقا للتقويم المصري القديم.

وبين نور الدين ان المؤرخين العرب لم يكونوا على دراية او معرفة باللغة المصرية القديمة، وهو السبب الرئيسي في ذكر المقريزي لخرافاته عن بناء الاهرامات مثلا، فقبل عام 1822، وهو العام الذي نشأ فيه علم المصريات Egyptology بعدما تم فك رموز حجر رشيد، لا يمكن الحديث عن معلومات دقيقة عن الحضارة المصرية.

وتابع نور الدين: لا القي اللوم على عمرو خالد وحده، وإنما تشترك وسائل الإعلام المختلفة في المسؤولية عن نشر هذه المغالطات، فمنذ يومين استضاف التلفزيون المصري، مرشدا سياحيا، وبث كمية معلومات خاطئة لا يمكن تصورها، وهو نوع من استسهال الإعلام، الذي يبحث عن المتاح والسهل والمشهور، ومن ضمن هؤلاء «المشهورين» شخصيات تتكلم في التاريخ المصري، منها عميد سابق في الجيش، وثان حاصل على دبلوم «صنايع» قسم زخرفة، وثالث متخصص في المسالك البولية ويكتب تحت عنوان «علم المصريات»، وإذا كانت الشهرة هي المعيار، فزاهي حواس كان مشهورا ونجما وكان يردد اخطاء جسيمة عن الحضارة المصرية. مطالبا بالتدقيق العلمي والبحث الجاد.

أوباما يتهم خصمه الجمهوري باختلاق القصص ورومني يرد باتهامه بالكذب

واشنطن ـ أ.ش.أ ـ أ.ف.ب: قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن منافسه الجمهوري في السباق للبيت الأبيض ميت رومني لا يمكنه اختلاق القصص، نافيا اتهام رومني له بأنه تغاضى عن مطلب يصب في صالح المستفيدين من الرعاية الاجتماعية، وقال إن هذا «خطأ واضح».

وخلال مؤتمر صحافي عقده بالبيت الأبيض كرر أوباما مطالبته لرومني بالكشف عن المزيد من إقراراته الضريبية، مشيرا إلى أن حياة من يسعون إلى البيت الأبيض كتاب مفتوح وأن الإعلان عن هذه الإقرارات الضريبية أصبح جزءا من الحملة الانتخابية.

وتبين سجلات ضرائب رومني عن العامين الماضيين أن لديه حسابات بنكية في سويسرا، وأوضح أوباما أنه لا يلمح بأي شكل من الأشكال إلى أن رومني يقوم بأي شيء غير قانوني، إلا أنه اشار إلى أن الأميركي العادي لا يستخدم حسابات في الخارج لإدارة الالتزامات الضريبية.

من جانبهما وفي ولاية «نيوهامبشير»، شن رومني ونائبه بول راين هجوما قويا على سياسات أوباما المتعلقة بالرعاية الصحية والاقتصاد.

واتهم رومني أوباما بالكذب فيما يتعلق بقوله إن رومني سيخفض الضرائب على الأغنياء وسيزيدها على الطبقة المتوسطة، وقال رومني إن الضرائب لن ترتفع على أحد إذا فاز بالرئاسة.

وكان استطلاع للرأي أجرته صحيفة «سو إس إيه توداي» ومعهد جالوب قد اظهر أمس الأول أن أغلبية الناخبين في الولايات الأميركية المتأرجحة البالغ عددها 12 ولاية يشعرون بأنهم أسوأ حالا مما كانوا عليه قبل أربع سنوات، إلا أنهم مازالوا يدعمون الرئيس أوباما ضد ميت رومني.

من جهة أخرى، قلل أوباما من اهمية الاتهامات التي وجهها اليه ضباط سابقون في وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) والقوات الخاصة الأميركية بتسريب معلومات حول الغارة التي أودت بحياة زعيم تنظيم القاعدة السابق اسامة بن لادن لغايات انتخابية.

وقال اوباما في مقابلة مع صحيفة فيرجينيان بايلوت «لا آخذ هؤلاء الناس كثيرا على محمل الجد. احد هؤلاء ينفي ان أكون مولودا هنا (في الولايات المتحدة) على رغم ثبوت العكس. شخص آخر كان مرشحا عن حزب الشاي (اليميني المتطرف) خلال انتخابات جرت مؤخرا».

وأضاف في المقابلة التي نشرت الصحيفة مقاطع منها على موقعها الالكتروني بعد ظهر الاثنين «هذه عينة من الأشياء التي تظهر قبل الانتخابات».

وهذه الاتهامات تم توجيهها الاربعاء الماضي على موقع الكتروني لجواسيس وجنود سابقين في تسجيل مصور يتضمن تكرارا للانتقادات التي سبق ان وجهها المرشح الجمهوري لانتخابات السادس من نوفمبر رومني وأعضاء آخرون في حزبه.

ويأخذ هؤلاء على البيت الأبيض نشره معلومات سرية بهدف تجميل الحصيلة السياسية لعهد اوباما من دون الاكتراث بأمن الجواسيس والجنود الأميركيين.

إصابة طائرة رئيس الأركان الأميركي بصاروخ في هجوم على قاعدة باغرام

باغرام ـ أ.ف.ب ـ رويترز: أعلن الجيش الأميركي ان طائرة رئيس أركان الجيش الأميركي اصيبت بصاروخ صباح امس بينما كانت متوقفة في قاعدة باغرام الجوية الأميركية في افغانستان، في هجوم أسفر عن اصابة جنديين اميركيين. وأكد عدة ضباط اميركيين ان الهجوم لم يشكل خطرا على سلامة الجنرال مارتن ديمبسي وفريقه الذين كانوا نائمين عند وقوعه.

لكن الأضرار التي لحقت بالطائرة التي كانت متوقفة، دفعت رئيس هيئة الأركان الى استخدام طائرة اخرى لمغادرة افغانستان ظهر امس بعد زيارة استمرت يومين لهذا البلد، كما قال الكولونيل ديف لابان الناطق باسم ديمبسي لوكالة فرانس برس.

وأوضح المصدر نفسه ان صاروخين اطلقا ليلا على مطار باغرام الشاسع الذي يعد اكبر قاعدة عسكرية جوية اميركية في البلاد، أصاب احدهما طائرة ديمبسي.

وكانت الطائرة وهي من طراز سي ـ 17 متوقفة في المدرج قرب طائرات اخرى، حسب الناطق نفسه الذي اوضح ان جنديين اميركيين مكلفين بتنظيف طائرات أصيبا في الهجوم.

وتشهد افغانستان باستمرار هجمات للمتمردين على القوات العسكرية لحلف شمال الأطلسي، لكنها نادرا ما تؤدي الى ضحايا او اضرار كبيرة، كما تقول القوة التابعة للحلف (ايساف).

وقال ناطق باسم «ايساف»: ليس هناك ما يدل على ان الهجوم كان يستهدف هذه الطائرة بالتحديد»، مشيرا الى انه ليس هناك اي اشارة تميز طائرة الجنرال ديمبسي عن الطائرات الأخرى التي كانت متوقفة في المطار.

وكان الجنرال ديمبسي وصل الى افغانستان الاحد لإجراء محادثات مع قادة حلف شمال الأطلسي تتركز على وقف الهجمات غير المسبوقة التي يشنها جنود ورجال شرطة افغان على زملائهم من قوات الحلف الأطلسي.

وقد ادت هذه الهجمات الى مقتل 40 جنديا غربيا حتى الآن بنيران صديقة بحسب الوصف الغربي.

وعبر الرئيس باراك اوباما عن «قلقه العميق» من تزايد هذه الهجمات، مؤكدا انه سيتحدث بشأنها مع نظيره الأفغاني حميد كرزاي.

وأوضح ان الجنرال ديمبسي اجرى «محادثات عميقة» في هذا الشأن مع قائد «ايساف» جون ال.

وبلغت درجة انعدام الثقة بين الجانبين بسبب تلك الهجمات الى حد إصدار اوامر للقوات الأجنبية بحمل السلاح في كل الأوقات حتى داخل قواعدهم، بحسب ما افاد متحدث باسم الحلف لوكالة فرانس برس.

وفي مؤشر اخر على المخاوف الاميركية، دعا وزير الدفاع ليون بانيتا الرئيس الأفغاني امس الى تعزيز التعاون مع قوات الحلف لاحتواء هذه الهجمات.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) في بيان ان من بين الاجراءات التي يجب اتخاذها تحسين الاستخبارات وفحص سجلات المجندين الأفغان بعناية اكبر.

وكانت نيوزيلندا اعلنت امس الأول انها ستسحب جنودها من افغانستان في أسرع وقت ممكن بعد مقتل 3 من جنودها في هجوم تفجيري.

وأعلن متحدث باسم «طالبان» المسؤولية عن الهجوم في رسالة نصية ونفى أن يكون الهجوم تم بنيران غير مباشرة قائلا إنه استند إلى «معلومات دقيقة»، لكن المسلحين يسارعون بإعلان نجاح أي هجوم.

وكان ديمبسي وفريقه يستخدمون هذه الطائرة بصفة مؤقتة فقط وألحق الصاروخان أيضا ضررا بطائرة هيليكوبتر مجاورة.

وقبل ان يغادر ديمبسي أفغانستان التقى بنظيره الأفغاني الجنرال شير محمد كريمي الذي أثار قضية الهجمات التي يشنها جنود أفغان والتي أسفرت عن مقتل 10 جنود أميركيين خلال الأسبوعين الماضيين.